

# 9 من 01/شرح كشف الشبهات/الرد على زعم الاكتفاء في التوحيد بقول لا إله إلا الله ولو ناقضها/الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الدرس التاسع اما بعد فهذه شبهة المشركين عمال الامور الذين يدعون المفتاح ويزعمون ان عبادة القبور والاستغاثة في الاموات ودعاء الغائبون اذا ودعاء تفريج الكربات ان هذه الامور لا ثورة - [00:00:20](#)

ولا تخرجوا من الاسلام ما دام صاحبها يقول لا اله الا الله دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بدليل يستدلون على قولهم هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اسامة ابن زيد - [00:01:07](#)

رضي الله عنهما لما قتل رجلا من المشركين اظهر الاسلام وقال لا اله الا الله فقتله اسامة بعد ذلك قال انه انما قال اهل العلم وانكر عليه واستدلوا بهذه القصة - [00:01:37](#)

على ان من قال لا اله الا الله فهو قسم ولو فعل لا يناقضها من الوعي الاخرى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:02:05](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني ايمانهم واموالهم قمنا بحققها تابعوا على الله عز وجل قالوا ما هذا دليل على ان من تلفظ وهذه الكلمة انه لا ولو قالوا ما فعل بالانواع - [00:02:29](#)

عبادة الاموات والاضرحة العبادات بغير ما دام انه يقول لا اله الا الله هذا وهي الشبهة الخطيرة لو سمع الجاهل ربما تصديقه الى لكن لو انهم خلوها الى ان يخدع وهو - [00:02:51](#)

الاحاديث الصحيحة بغير موضع قد اجاب الشيخ رحمه الله عن هذه اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اناسا يقولون لا اله الا الله قاتل اليوم هكذا كذلك الصحابة - [00:03:26](#)

قاتلوا بني خليفة هم يقولون لا اله الا الله لما ظهر منهم ما يسافر ثانيا تناقوا هؤلاء الوجه الثاني تناقض هؤلاء فانهم يقولون من ترك الصلاة او الزكاة او الحج يعني من انفق من انشر الصلاة - [00:03:59](#)

او انكر الشفاء او انكر الحج او انكر البعث والنشور يكبر عندهم واما من انكر التوحيد فان هناك الوجه الثالث ان معنى حديث اسامة عن البيت ليس هو كما قال - [00:04:25](#)

ولم يذكر معناه الصحيح رابعا ان الله سبحانه وتعالى قال فكتبت فتبين تتبين وقال يا ايها الذين امنوا في سبيل الله فتبينوا فلا تقولوا لمن القى اليكم فامر سبحانه بالتزين يعني التدبر - [00:04:54](#)

بشأن من قال لا اله الا الله وما فائدة التدبر اذا كان لا اذا كان اذا قالها صار في السنن ولو دعا ما فعل ولا الله لم يقل لا تقتلوا من قال لا اله الا الله لا تقتلوه - [00:05:38](#)

لكنه قال من شأنه هل عمل بها او لم يعمل بها هذا الجنوب او الوجه الخالص ان الذين صلى الله عليه وسلم امر بقتل الخوارج وهم من اشد الناس عباده - [00:06:03](#)

خوفا من الله وورعا الهموم يتغلبوا على الصحابة مع ماذا امر بقتله لما فعلوا اشياء تتماشى عن الاسلام وهم يقولون لا اله الا الله وهم

اشد الناس عبادة وتلاوة القرآن - 00:06:30

وورع الوجه الثابت وهم قتيلة واوصل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم المحقق عن الذي يجمع ولكنه لم يدر العلم من رجع اليه

النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه منع - 00:06:53

كذب علينا فهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزوه فانزل الله يا ايها الذين امنوا جائكم هذه السنة وهم يقولون لا اله الا الله لماذا؟

لما منع فمنع الفتاة يتنافى مع - 00:07:24

ابن كثير رحمه الله اما الوجه الاول وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خاشع اليهود وهم يقولون لا اله الا الله امين اقل طاعة وقلب

نظير وبني قريظة. يهود النبي - 00:07:54

المدينة حينما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الذين عاهدكم على ان يبقوا في والم يكفوا شرهم عن المسلمين وان يقاتلوا مع

المسلمين من اراد المدينة يدعون الى المدينة عاديا صلى الله عليه وسلم على هذا - 00:08:24

ولما جاء الاحزاب وصوبوا المدينة خان اليمن قالوا فلما انزل الله بالاحزاب العزيمة وارسل ابريق الذي واتبع صيامه صدوره وانت الله

قرب في قلوبهم جائتكم جهود ما اقسم عليه والذنوب لم تروها - 00:08:56

لما اوقع الله جل وعلا في الاحزاب ونصر المسلمين عليهم امره الله ان يغزو اليهود رضي الله عنه حتى نزلوا على حكم الله فامر

طلب تحسين سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:09:31

بان تقتل مقاتلته اموال اخرى انه اختاروا الله ورسوله فقتله فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتنفيذ الحكم فقتلت جميعا ولم يبق

الا يسارهم واصحابهم خاب الله ورسوله وهم يقولون الى انه - 00:10:05

ويدعون انه على فيهم موسى عليه السلام لكن لما قالها ورسوله لم يمنعه قول ذلك فدل على ان مجرد التلفظ بلا اله الا الله ما حتى

يعمل بالقضاء الفلوس فان ظهر منه ما يناقضها وجب قلبه - 00:10:34

وكذلك الصحابة قاتلوا بني حنيفة فضيلة هو لا الجماعة جاء لنا النبي صلى الله عليه وسلم في اليمن جاءوا الى النبي صلى الله عليه

وسلم واسلموا عن وقوفهم ولكن لما رجعوا الى بلاده ظهر فيهم كذاب - 00:11:02

قال له طيب وهو قد اذنب جاء مع قومه لكنه لما ذهب قومه السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم جلس ولما اعطى النبي صلى

الله عليه وسلم الوفد عطاءه - 00:11:40

الاعطية واكرمه معهم فلما رجع الخبيث وقال ان الله اوحى اليك ما اوحى اليه فان الارض بيني وبينه نصحي. فتبين النبي صلى

الله عليه وسلم ان الله اوحى اليه كما اوحى اليك وان الله اعطاه نصر الارض اعطاه - 00:12:03

ولكنكم هجر قريش طالما اوضاع او ما هذا معناه كتب اليه رسول الله بمحمد رسول الله اما بعد فان الارض لله من يشاء من عباده

والعاقبة للمتقين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو على هذه الصحابة - 00:12:35

يدعي من القرآن يا وضع يا وضع كما انه مبن الوحي بها هذه هي سورة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اولا ثم قال يا رسول

ومعنى من الذين امنوا وعملوا الصالحات واخذوا الحق وواخذوا منكر - 00:13:03

ورأيت ذلك والى اخره عجائب فلما تولى ابو بكر الصديق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز الجيش فقال له عمر يا قليلة

رسول الله كيف تقاتلهم وهو يقولون لا اله الا الله - 00:14:00

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وقال لو كان هذا من غيرك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من حقنا وان

الفساد من حقنا - 00:14:38

هذا الامام لم ينفعهم قول لا اله الا الله لما دفعوا او صدقوا انهم رسول الله لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا خاتم النبيين لا

نبي بعدي الله تعالى يقول - 00:14:57

ما كان محمد ابا احد من رجاله ولكن رسول الله وقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فارسل ابو بكر الى اليابان فقاتلوا بني خليفة الذي

تصلحوا بتسليمة والذين منعوا الفساد - 00:15:25

حتى غفر الله للمؤمنين على وقتل الحسين قتل الحسين فقلت له قاتله لانه تركته تصديق وثم السرور والخروج ثم يذكر الله فهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله ايضا - [00:15:49](#)

لكن يجدون ان مخيم رسول الله الم تنفعوا لا اله الا الله لانهم لاحظوها فهذا يكمل قولكم ان من قال لا اله الا الله ولو فعل ما فعل وهذا تناقض المحترفين - [00:16:35](#)

انهم يقولون من جهة صلاة او الزكاة او ركن من اركان الاسلام او سحب الفاعل زق اما من اشرك بالله وعبث غير الله من الاموات والقبور فهذا لا ينقص لانه يقول لا اله الا الله - [00:17:06](#)

فكيف يتناقضون مثل يعني من جهد بل جعل رؤيا من اركان الاسلام يكفرون ومن شهد افضل لله وهو التوحيد. يقولون هذا لا نعم ليس هذا اذا كان من ومن ذهب اللعن - [00:17:32](#)

فكيف لا يكتب الجحى في الموت وقالوا لا بأس بعبادة الاموال ولا بأس بدعاء في الابواب ان جحد الاصل لا تكفرونه ومن جهد ما دونه وهذا الوجه الثالث الوجه الثالث - [00:18:04](#)

الجواب عن واستدلوا فدلوا امين ان كان حينما قتل الرجل الذي قال لا اله الا الله وانكر عليه كثيرا صلى الله عليه وسلم فذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل خلية - [00:18:40](#)

قيادات يقال لهم بل الفرقة فلما ادركوهم وغشوه هرب رجل منهم فلفقه اسامة رضي الله عنه وادعو الى هنا في رجال قتله فلما غشوه وادركوه قال لا اله الا الله - [00:19:00](#)

فالانصار ورجع اما اسامة فقتلته فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان ترى فغضب على الدين وقال تعالى وقال بعد ما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله انما قالها - [00:19:30](#)

قال هم هلا سقطت عن قلبه ماذا تفعل اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة وما زال يكرر عليها. فقد الزهوا بعد ما قال لا اله الا الله حتى قال اسامة - [00:19:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لو قرأ هذا المسابقة قالت له لما قال لا اله الا الله لماذا انه لم يظهر منه ما يخالف هذه الكلمة ومن تلفظ في هذه الكلمة - [00:20:18](#)

ويتثبت في شأنه حتى يظهر منه ما يناقش فاذا ظهر منهما يذكرها حكم عليه بالردة وكتب ولو كان الخطأ الذي حصل للاستاذة رضي الله عنه انه قتله وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - [00:20:32](#)

يثبت فلا تكونوا لمن القى عليكم السلام تبدؤون عرض الحياة الدنيا فان الله مظالم كثيرة كذلك كنتم للخلق من الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيراً نزلت هذه الآية بشأن شيء - [00:21:00](#)

وقيل مثلاً في بركة اخرى من الصحابة تركوا فجاءهم رجل يسوق غنماً فسلم عليه قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاخذه واخذوا الغنم فانزل الله عليه ولا تقولوا لمن القى بهم السلامة - [00:21:24](#)

فابتغون عمل الحياة الدنيا عند الله كذلك كنتم نضغط قلتم من قبل على الشرك فمن الله عليكم بالاسلام فهذا الرجل صلى الله عليه وسلم وانتم لا تدرون ما في قلبك - [00:21:50](#)

القتل قبل ان يظهر منه ما يوجب القتل هذا غلط وعلى كل حال سواء نزل في الآية تدل على فيكون معنى انفاق الرسول صلى الله عليه وسلم على مسابقة ليس هو كما فهمتم - [00:22:12](#)

ان من قال لا اله الا الله لا يؤكل ولو فعل ما فعل بل لا يقتل حتى يظهر منه ما يقال ما يخالف هذه الكلمة وجب انه ولا لا او يقولون انه لا نقول لا اله الا الله ولو فعلنا بعض - [00:22:36](#)

والحق انه لا يقبل حتى يتبين منه يخالف هذه يمكن لان هذه الكلمة ليست مجرد لفظ يقال ومعنى ومقتضى لابد من معرفة معناها لابد من التلفظ بها اولاً وما ان تسمعتها والعمل - [00:23:08](#)

في الصلاة فمن قال هذا او عاقب ما تعلم ولا يجوز معنى ذلك ماذا يعتقد؟ ما حصل شيء ولو قالها وهو يعرف معناها ولكن لم يعمل

به والذهب يذبح لغير الله وينظر لغير البلاء - [00:23:36](#)

يستغيث بالاموات والاضرحة فهذا لا لا لم يعمل في المؤتمر فظهر الا يعبد اذا الله سبحانه وتعالى وان تترك عبادة تبارك الله فمن لم

يعمل بهذا انه لا يصوم ولو كان يقول لا اله الا الله - [00:24:07](#)

الوجه الرابع ان الله قال وتبينوا في قراءة فبين معناه التدبر تثبتوا بشأن هذا الذي الشهادة لا تستعجلوا بقتله ولو كان في الاول على

الشرك وعبادة الاولاد كفوا عنه وانتظروا - [00:24:37](#)

فان العمل الذي يقتضاها انه يجري فهما للمسلمين وان عمل خلاف نظر الى الاسلام استغاثة من اموال والموتى فهذا فيجب لانه كافر

هذا معنى السفر ولو كان كما تقولون ان من قالها لا يقبل مطلقا ولو فعل ما فعلوا - [00:25:19](#)

سواء ينبع للاموات ويدعو الى الله الوجه القابل ان عند النبي صلى الله عليه وسلم امر قتل الخوارج اخبر صلى الله عليه وسلم عن

مرور يَمرون بالخوارج وامر بقدمه وقال لي اذا تركتهم لاقتلنهم القتل على - [00:25:56](#)

الخوارج من الخوارج جماعة وفرقة ظهرت في عهد الصحابة يقولون لا اله الا الله ويحمدون ويصومون يصلون الليل حتى من السهر

وقيام الليل لكن يكفرون المسلمين فلا يجوز يكفرون بالكبائر - [00:26:54](#)

يقولون من جنى فهو كافر ومن خلف او كافر فعلى اية كثيرة بالمناسبات فهو كافر ومن كذب وهو كافر ومن الى اخره ما يقولون هنا

من كبائر التي يجوز ويستحلون دماء المسلمين - [00:27:30](#)

واول ويعتبرونه بالكفار وايضا اضافوا الى هذا الخروج على الائمة على ائمة المسلمين وشفعت الطاعة تفريج الكلمة فرضوا على امير

المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقتلوا - [00:27:53](#)

الصحابة فلما رأى علي رضي الله عنه ما فعلوا وتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم عزم على كتابه ولكنه اوثى اليهم قبل

الاسلام عبدالله بن عباس رضي الله عنه في مناظرته - [00:28:17](#)

ذهب اليهم عبد الله بن عباس ولا ضرر ورجع منهم ستة الاف تابوا الى الله عز وجل بعد المناظرة والبقية اخطر على مذهبه والباقي

فقاتله امير المسلمين علي رضي الله عنه ومن معه من الصحابة والمسلمين - [00:28:40](#)

في موقعة النهار فوقع الله به شر حزين فنسأل الله امير المؤمنين عليه السلام وكان هذا من في القضاء العليم بن ابي طالب رضي

الله عنه عليه وسلم لما امر بقتله قال فان في قتلهم اجرت لمن قتلهم - [00:29:07](#)

فكانت هذه المرحلة والفضيلة من فضائل رضي الله عنه وهم يقولون لا اله الا الله في الليل والنهار يقرأون القرآن فهم داوود في

قراءة القرآن ولكنهم غلب عليهم الجهل وعدم الفقه - [00:29:36](#)

التشدد حتى خرجوا الى الدين ولهذا يقول العلامة ابن القيم فيهم يقول ولهم نصوص يستدلوا في هذه البلد لا يتعبك ولهم نصوص

فخرجوا في اهلها فرشوا الى التخطيط في العبادة - [00:30:04](#)

الذي اوقعه ولا يرجعون الى اهل العلم ما يحذرون من اهل العلم ويكفرون كفروا عليا رضي الله عنه كفروا غير اهل الارحام والغرور

والعياذ بالله وعدم الرجوع الى اهل العلم - [00:30:32](#)

هذه مصيبة عظيمة يجب على شباب المسلمين ان يحذروا من هذا البشر انه لا يزال بخلق حينما يكون التدين على غيره اساس

صحيح حينما يكون الورع على غير اساس الى هذا الملتقى الخفيظ - [00:30:56](#)

مما يدل على ضرورة التفرق في دين الله والرجوع الى اهل العلم في فهم الكتاب والسنة اما الانسان الذي يعتمد على فهمه وهو ليس

عنده فهم طيب فانه يقف والعلم لا يؤخذ اعتبارا - [00:31:23](#)

ومظالم ومن امانته هؤلاء صمدوا على انفسهم وعلى امثاله من الجهلة ولا يزال شرهم والسبب في هذا انهم يعتمدون على فهمهم

الكفر ولا يرادون اهل العلم ولا يقبلون النصيحة بل يعتبرون من خالفهم فهو كافر يتحدون دمه وماله - [00:31:51](#)

ويخرجون على ولاة امور المسلمين تكون عن الطاعة هذا مذهب الخوارج والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه وحذر منه وامر بقتله

واخبر انهم يضربون من الدين كما يطرق له من الربيع - [00:32:35](#)

وان القرآن لا يجاهد وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بانصاره في هذا كله هو الاعتماد على الجهل والرأي وعدم الرجوع الى اهل العلم من الرافضين في العلم والى التفقه في دين الله - [00:32:59](#)

تبصر هو الذي اوصاه الشاهد من هذه انهم ظنوا ومروا الى الدين وهم يقولون لا اله الا الله العباد والاحتهاد والورع اذا كان على غير صحيح لا ينفع لا بد نكون على اساس - [00:33:25](#)

على عقيدة سليمة على هذا هو الذي لم هذا الوجه الراية قال هذا هو الوجه الخالص وهو واضح يرد به على هؤلاء الذين يأخذون من قال لا اله الا الله فانهم - [00:33:56](#)

فلو فعل ما فعل من المخالفات قولوا لهم قولوا لا اله الا الله لن ينفع الخوارج بل هم ينفعهم جهادهم وعباداتهم وتورعه وبكائه وتهده بالليل كم ينفعه لما كانوا على غير الاساس الصحيح - [00:34:21](#)

وصارت المسلمين قادوا على الجماعة والتحلل امام المسلمين واموالهم في هذه اصواتهم من الامر الى هذا المنعطف الخطير والعياذ بالله قالوا الركاب قبيلة من قبائل العرب هكذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:44](#)

صدقاتهم ولكن هذا كذب عليه قال انه هم بقتله منعوا ويروى انهم لما بلغه الخبر مندوب الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمعوا ليستقبلوه ولكنه ظن انهم اجتمعوا لقتله وانهم يسيئون قتله - [00:35:18](#)

فهرب رجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فهم النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه اما بكتابه وهم يقولون لا اله الا الله على مقتضى الخبر هذا هو ولكن الله عصم نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

فانزل عليه هذه الآية يا ايها الذين امنوا تبينوا يعني ان تصيبوا قوما بجهالة اي ان لا تصيبوا قوما وانتم تجهلون وتجهلون حقيقة فتصيحوا على ما فعلتم ساجدين فتبين ان الرجل كذب عليه - [00:36:21](#)

بل انهم لما استطعوا انبوبة النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا لم يأتيانا من ذكرى رسوله لم يأتيانا رسول ونحن قد جمعنا زكواتنا - [00:36:51](#)

وهيأناها لكن لم يأتي من الرسول عند ذلك النبي فبين الكذب هذا الرجل عليه وسمه الله غاسقا الى تبين دلت الآية على فيمن اظهر الاسلام حتى يثبت عليه انه خالف العقيدة - [00:37:05](#)

فاذا ثبت عليه مناقضة العقيدة وامر بقصر فهي مثل قصة جامعة رضي الله تعالى عنها ان من قال لا اله الا الله واعظم الاسلام يكف عنه وان وان ذكر عنه شيء - [00:37:34](#)

مما لا يجوز فلا بد من التشهد التسرع في الحكم على الناس فهذا من اصول الاسلام عدم التسرع في الامور روي فيها ابن اصول الاسلام والشمس ظن المسلمين وتجنب حتى يتزوج - [00:37:58](#)

صدق ما نسب اليهم هذا هذا حاصل عند البر عن هذه التهاب وكل جواب منها يكفي وحي ولكن اذا تكاثرت الازمة كان ذلك ادفع للباطل واكوى للحق احترقت هذه السفه ولله الحمد - [00:38:31](#)

بادلة الكتاب والسنة وعمل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل النتيجة ان من قال لا اله الا الله وعبد غير الله بالدعاء والاستغاثة والذبح والنذر كحال عباد ابنه فانه مشرك - [00:38:53](#)

وكافر ويجب قدره ولا تنفعه ذلك. نعم وله ثم بابراهيم ثم بموسى ثم بعبسى وهذا يدل على ان والجواب ان نقول تعالى في حفرة موسى او غيري بيسعى يقدر عليها المخلوق - [00:39:13](#)

وفي غيبته من الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. اذا ثبت ذلك واشتراككم بانبياء يوم القيامة يريدون منهم ما يدعو الله ان يدعو الله ان يحاسب الناس حتى يستريح اهل الجنة من كرب الموقف وهذا جائز في الدنيا والاخرة - [00:40:19](#)

وذلك ان تأتي عند رجل صالح صلى الله عليه وسلم يسأله ذلك في حياته. واما بعد موته فحاشاه وكلا انهم سأله ذلك عند قبره. بل وهي انه يقولون في الحديث الصحيح حديث الشفاعة - [00:40:39](#)

العظمى العظيم المعروف ان الناس يوم القيامة اذا قال عليهم المحكم والقيام على اقدامهم خمسين الف والشمس امتلت منهم

والعرب اخذ منه يلزمه العرب ومنهم ان يصل الى ان يكون دون ذلك - [00:41:18](#)

الخلائق كلهم يقولون من اولهم الى اخره وشمس على رؤوسهم وطول مدة خمسين الف سنة وهم وافقون على احكامها فعندما

يحفظ لهم هذا الحرب يتذكرون الشفاعة عند الله عز وجل - [00:41:49](#)

فيرون ان الانبياء هم الذين يجمعون فيأتون الى اهله منه ان يشفع عند الله تخرج ربحه من الموت وان يحاسبه فيعتذر عليه الصلاة

والسلام سبب ما حصل منه من قبل من الفقير - [00:42:19](#)

مع انهم تاب منها وتاب الله عنه ولكن يستحي من الله عز وجل ثم يأتون الى نوح اول ويذكر انه قال ربي انذرنني من اهلك فان وعدك

الحق نخجل من الله - [00:42:45](#)

ثم ياخذون الى الى غرفة قول الى موسى ويطلبون منه فيعتذر ثم يأتون الى عيسى عليه السلام بني اسرائيل فيعتذر لان الموقف

موقف عتيق الله سبحانه وتعالى ثم يلتفتون الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:04](#)

فيخرجون منه ان يدعو الله لهم فيقول صلى الله عليه وسلم هذا لا هذا لا ثم يأتي ويكتب تحت العطش ويحمد الله ويثني عليه

ويدعوه ويسأل الساجد بين يدي ربه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك - [00:43:35](#)

لانه لا احد يشفع عند الله الا باذن الرسول ما ذهب الى الله طلب منه على طول فاش شفع عند الله على طول وتجد بين يديه حتى

اذن له هذا كقوله تعالى من ذا الذي يشفع ويشفع - [00:43:59](#)

الا باذنه فهي نرجو من الله ان يكن يفصل اين العبادة؟ ويريحهم من الموت ايستجيب الله جل وعلا شفاعته محمد صلى الله عليه

وسلم وهذه التي تسمى الشفاعة العظمى المقال المحبوب - [00:44:23](#)

بمعنى انه يحمده عليه الاولون ونهاية الامور قالوا فهذا فيه جواز استغاثة الانبياء والاولياء والصالحين زواج الاستغاثة الانبياء

والاولياء والصالحين هذا يوم القيامة الجواب عن هذا سبحانه الله كذلك يكره الله على قلوب الذين لا يعقلون - [00:44:45](#)

وذلك لان هذه القصة هذه طلب للانسان قادرا على الدعاء وعلى الشفاعة والطلب يقول كان في حال حياته وقدرته فليس من اللوم

فان من دقة موسى استغاث بالذي انسي عبده علي ذنوب عديدة - [00:45:33](#)

موسى عليه السلام مرة صاحب بني اسرائيل من شيعة موسى وواحد من شيعة فرعون فاستغاث امة الشيعة على النبي من عدو

فوقده موسى مرة واحدة وقضى على يديه موسى اعطاه الله قوة عظيمة - [00:45:59](#)

فوكسه موسى غصب عنه لكنه نسي عليه الصلاة والسلام قال هذا من عمل الشيطان انه قال وقت الثلث ثم ظهر له انه هو قال فيما

ان عش علي فلن يقول ظاهرا - [00:46:27](#)

فهذا فيه دليل على ان الاستغاث بما نقدر عليه ذلك والذي يقع من الامم يوم القيامة هو ماذا فيجوز ان تذهب الى الحي قابله ويسمع

كلامه وقل يا فلان ادعو الله لي كذا وكذا. الصحابة كانوا يعملون هذا - [00:46:49](#)

ثم مات من انكرناه وهذه لا علاقة لها ولذلك اسم الله سبحانه وتعالى والاموات لا يقدر على الدين فلا يجوز ان يذهب الى قبر

يدعون نطلب منه الدعاء او الشفاعة او غيره - [00:47:25](#)

ففيه فرق بين عمل هؤلاء المشركين وبينما في الحديث الصحيح وفي نسخة موسى عليه الصلاة والسلام وبهذا التقسيم كانت هذه

الجرأة والحمد لله. وهو ان الذين ويجب الانسان والاستفادة من امره - [00:47:59](#)

والاستنزاف بالاموال او بالغائبين الذين لا يسمعون صلاتهم تستنجد به ما دام البخاري ولا يسمع كلامه بهذه الشروط حاول يعني لا

غالي وهذا هو الذي يحصل من الامم يوم القيامة - [00:48:20](#)

اناس احيا وهو الانبياء عليه السلام. ويخاطبونه والامثلة يقدر على ان يدعوا الله يصبرون على ذلك فهم طلبوا من خير حاضر

قائم على ما يقصدونه منه وهو استماع ودعاء الله سبحانه وتعالى - [00:48:59](#)

فهذا خلق الله لكن اهل التلبيس واهل الباطل ينبهون عن الناس وامر بهذا كانت هذه الشبهة واحترقت بس - [00:49:21](#)